

(1)العلامة غوني أحمد بن إسماعيل الغندري الداغري(ت 1340هـ)

هو العلامة غوني أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن موسى بن ميمّي المالكي التجاني من كبار علماء غزرغمو عاصمة دولة برنو المدمرة كما سيأتي في تراجم أولاده

ولد عام (1277هـ) بقرية غندري ويقال : غندضي بجمهورية النيجير حاليا قرأ القرآن على أخيه الشقيق الأكبر الماهر شيث ثم أخذ القراءات عن الشيخ محمد البرناوي الدمغري والفقّه عن الشيخ أبه الأسود والنحو عن الماهر تتاغنا البرناوي والطريقة التجانية عن العالم أيتّم المشناوي. ومن أشهرهم الشيخ مَمَدُ (محمد) عشاروا وهي قرية تابعة حاليا لمحافظة زندر بجمهورية النيجير ولازمه وتزوج بابنته والدة ابنه الماهر شيث ثم طاف بالبلدان حتى أنهى به المطاف إلى قرية بناها وسماها "إِنكِبْلُو" يعني "ماءها أبيض" وهي حاليا على حدود النيجير تابعة للحكومة المحلية (ماشنا) بولاية يوبي. وسبب هجرته ثورة سياسية أو احتلال فرنسي للبلاد وتلمذ عليه آلاف من قراء القرآن وافدين من غرب وشرق افريقيا وأصبحت قريته عاصمة لكتاب الله تتمثل في " تنبكتو" و "أقدس" و "غزرغمو" في الازدهار.

فما من دولة من دول افريقيا إلا لهذا الماهر تلميذ وذلك قبل انقسام البلاد على يد الفرنسيين والبريطانيين كنيجيريا والنيجير وبركين فاسو ومالي و السنغال وغانا في غرب افريقيا وتشاد وكرون والسودان في شرقها

ومن قرأ عليه القرآن الشيخ عثمان والد الشيخ طاهر عثمان بوشي وخلق لا يحصون

ومن زوجاته : السيدة خديجة الكبرى بنت غوني عبد الرحمن درمان الأخت الشقيقة لوالدة الشيخ محمد غبريم ذي المعارف السيدة فاطمة رضي الله عنهما

ومن كراماته رضي الله عنه

- أنه حفر بئرا من شرب من ماءها حفظ القرآن قبل سنة
- وأنه ختم القرآن ألف مرة ودعا أن يبعث الله يوم القيامة ألف حافظ لكتاب الله من ذريته.
- وبالاستقراء التام وجد أن جملة حملة القرآن من ذريته إلى الآن أكثر من ألف فحقق الله أمنيته
- وكان رضي الله عنه حليما صبورا سخيا كريما ينفق على القراء الوافدين ويزوجهم من بناته ويسكنهم .
- ولا تسع هذه السطور ترجمته
- وله أولاد كثيرون أكبرهم الشيخ الماهر غوني عبد الله وأصغرهم الماهر شيث العشارواوي وأشهرهم جدنا الشيخ الخطيب غوني مصطفى والشيخ غوني أيوب سمي الكاتب .
- وتوفي بالقرية المذكورة عام (1340هـ) وقبره هناك يزار
- وخليفته الأول ابنه غوني عبد الله ثم أصبح له خلفاء في الأقطار والبلدان**